مقدمـــة:

باتت مسألة الفشل الدراسي مثار اهتمام الآباء والمدرسين والرأي العام على السواء خلال العقود الاخيرة، تستدعي هذه الظاهرة اهتماما خاصا من قبل الدارسين، وتستوجب حذرا ويقظة شديدين من قبل المدرسين أثناء قيامهم بمهامهم التربوية والتعليمية و التقييمية، الفشل الدراسي ظاهرة معقدة تشمل جميع الجوانب نجده في مادة دراسية أو أكثر من بينهم الرياضيات.

تحتل الرياضيات في المناهج المدرسية مكانة متميزة، تستمدها من مساهمتها الفعالة في تحقيق مقاصد هذه المناهج، فالرياضيات ليست مجرد وسيلة لمساعدة الإنسان على التفكير وحل المشكلات والوصول إلى نتائج فحسب، ولكنها وسيلة هامة جدا في تبادل الأفكار بوضوح ودقة(Baroody, 1993)

يعد البرهان الرياضي نوعا مهما من مهارات حل المشكلات، فهو يساعد التلاميذ على التعلم ويربي فيهم القدرة على الإقناع والنقد وييسر لهم التطور العقلي، وهو أداة فعالة لممارسة التفكير المنطقي الموضوعي، فهو من أهم المفاهيم الرياضية الذي يمكن استخدامه في خلق المواقف التعليمية التي تشجع الطلبة على المبادأة والمشاركة والتخمينات واقتراح الحلول واكتشاف العلاقات، وهو مفهوم أساسي وهام ومركزي في دراسة الرياضيات.

رغم تعدد تصنيف البراهين الرياضية وأنواعها، وتعدد طرائقه واستراتيجياته والأهمية التي يحظى بها، إلا أن التلاميذ لا يزالون يعانون من صعوبة فهمه وتطبيقه.

تأتي الدراسة الحالية للتعرف على عوامل المحددة للفشل في تعلم البرهان الرياضي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط ببعض متوسطات مدينة ورقلة ومدينة تقرت. معتمدة على الخطة التالية: والتي شملت بابين: الباب الأول الجانب النظري، والباب الثاني الجانب الميداني يحتوي كل منهما فصلين:

بالنسبة للباب الأول الجانب النظري فقد جاء **الفصل الأول** فيه كمدخل للدراسة يتناول مشكلة الدراسة وإبراز لأهمية الدراسة وكذا أهدافها بالإضافة إلى حدود الدراسة وأخيرا التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.